

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

المنهج الذي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو البحث الكمي. وفقا لكريسويل، البحث الكمي هو بحث يركز على البيانات في شكل أرقام مثل الدرجات أو التصنيفات أو التكرارات. يتم تحليل البيانات إحصائيا للإجابة على الفرضية ورؤية التأثير بين المتغيرات بطريقة محددة وقابلة للقياس حيث يمكن معالجة البيانات الكمية أو تحليلها بواسطة الحساب أو التقنيات الإحصائية.^١ الغرض من إجراء البحث الكمية هو مساعدة الباحثة في اتخاذ القرارات و يمكن استخدامها لوصف التوقعات الصحيحة للنظرية.^٢ تستخدم الباحثة البحث الكمي لأن تريد قياس المتغيرات الداخلية بشكل موضوعي من خلال التحليل الإحصائي.

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث التجريبي. وفقا لحמיד

دارمادي، البحث التجريبي هو النوع الوحيد من الأبحاث الذي يمكنه اختبار فرضيات

^١ Bambang Sigit Widodo, *Metode Penelitian Pendidikan*, (D.I Yogyakarta: Eiga Media, ٢٠٢١).hlm. ٤٣

^٢ Amruddin et al., *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Sukoharjo: Pradina Pustaka, ٢٠١٩).hlm. ١٨

العلاقات السببية بشكل حقيقي.^٢ تصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو تصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental*) وفي الوقت نفسه، كان نموذج البحث المستخدم هو تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*) يعني تصميم بحثي شبه تجريبي بمساعدة مجموعتين غير مختارتين عشوائيا، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

كان تصميم البحث المستخدم في هذا البحث عبارة عن تصميم تصميم مجموعة التحكم غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*). مخطط تصميم البحث هو كما يلي:

الجدول ١,٣ : تصميم *Nonequivalent Control Group Design*

O _٣	X	O _١	RE
O _٤		O _٢	RK

RE : الفصل التجريبي

RK : الفصل الضابط

O_١ : الإختبار القبلي لفصل تجريبي

O_٢ : الإختبار القبلي لفصل ضابط

O_٣ : الإختبار البعدي لفصل تجريبي

O_٤ : الإختبار البعدي لفصل ضابط

^٢ Andi Ibrahim et al., *Metodologi Penelitian* (Makassar: Gunadarma Ilmu, ٢٠١٨).hlm. ٥٦

X : طريقة السمعية الشفوية بمساعدة الوسيلة الفيديو

ب. متغيرات البحث

متغيرات البحث هي مفاهيم تحددها الباحثة للدراسة من أجل الحصول على معلومات عنها. ثم تم استخلاص النتائج.^٤ والمتغيرات المستخدمة في هذا البحث هي المتغير المستقل والمتغير التابع. والمتغير المستقل (X) في هذا البحث هو تطبيق طريقة السمعية الشفوية بمساعدة وسيلة الفيديو والمتغير التابع (Y) هو تعليم مهارة الاستماع.

ج. مكان البحث وزمانه

مكان هذا البحث في مدرسة الابتدائية الإخوان بوكيت تنجي. تقع في شارع بينتو كابون رقم ٩٩، قرية بوهون بينتو كابون، كيك. مانديانجين كوتو سيلايان، بوكيتينجي. بينما سيبدأ وقت البحث في سنة ٢٠٢٦.

د. مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

مجتمع هي عبارة عن مجموعة تتكون من عناصر لها الصفات التالية وخصائص معينة تحددها الباحثة ليتم دراستها ومن ثم يمكن التوصل إلى استنتاجات.

^٤ Aries Veronica et al., *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, Pt. Global Eksekutif Teknologi (Padang: PT.Global Eksekutif Teknologi, ٢٠٢٢).hlm.٨٧

°وفقا لفرانكل ووالن، يشير مصطلح المجتمع إلى المجموعات أو الحالات، مثل الأفراد أو الأشياء أو الأحداث أو الأحداث التي تستوفي معايير معينة وتشكل أساسا لنتائج البحث.^٦

بناء على هذا الفهم، لذا فإن المجتمع السكاني هو موضوع حدث له خصائص معينة و يصبح أساس دراسة للحصول على استنتاج. كان مجتمع البحث في هذا البحث جميع الطلاب في مدرسة الابتدائية الإخوان بوكيت تنجي ، وكان عدد الطلاب في هذا البحث يعني :

الجدول ٢,٣ : مجتمع البحث

الرقم	الفصل	مجموع
١	الأول (مكة)	٢٠ طالبا
٢	الأول (مدينة)	٢٠ طالبا
٣	الأول (جدة)	٢٠ طالبا
٤	الثاني (مكة)	٢٢ طالبا
٥	الثاني (مدينة)	٢٣ طالبا
٦	الثالث (مكة)	١٧ طالبا
٧	الثالث (مدينة)	١٧ طالبا

[°] Dahlia Amelia et al., *Metode Penelitian Kuantitatif* (Aceh: Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, Anggota IKAPI, n.d.).hlm.٩٩

^٦ Tamaulina Br.Sembiring et al., *Metodologi Penelitian Sosial: Teori Dan Praktik*, STAIN Kediri Press: Jawa Timur (Kabupaten Karawang: CV. Saba Jaya, ٢٠٢٤).hlm.٢٠٠

٨	الرابع (مكة)	٢١ طالبا
٩	الرابع (مدينة)	١٨ طالبا
١٠	الرابع (جدة)	٢٠ طالبا
١١	الخامس (مكة)	٢٠ طالبا
١٢	الخامس (مدينة)	١٩ طالبا
١٣	الخامس (جدة)	٢٠ طالبا
١٤	السادس (مكة)	٢١ طالبا
١٤	السادس (مدينة)	٢١ طالبا
المجموع الإجمالي		٢٩٩

ب. وعينة البحث

العينة هي جزء صغير مأخوذ من المجتمع السكاني يعكس بدقة الخصائص لضمان صحة الاستنتاجات المستخلصة.^٧ وفقا لسوجييونو، العينة هي جزء من عدد وخصائص المجتمع.^٨ وفقا لسليمان سات وسيتي مانيا، العينات هي أجزاء من المجتمع أو أجزاء من المجتمع الفرعي الذي تؤخذ منه البيانات بالفعل، لذلك يمكن الإشارة إليه كمصدر بيانات أو موضوع بحث.^٩

^٧ Hotmaulina Sihotang, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Jakarta: UKI Press, ٢٠٢٣).hlm.٨٧

^٨ Sugiyono, *Metodologi Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧).hlm.٨٠

^٩ Sulaiman Saat dan Sitti Mania, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Sulawesi Selatan: Pusaka Almaida, ٢٠١٩).hlm.٦٤

بناءً على هذا البيان، يمكن أن نستنتج أن العينة هي جزء صغير مأخوذة من العينة لاستخدامها كمصدر بيانات دقيق في البحث. كانت العينة في هذا البحث من الفصل الخامس (جدة) وعددهم ٢٠ طالبا كفصل تجريبي، في حين أن الفصل الخامس (مكة) وعددهم ٢٠ طالبا كفصل ضابطي.

هـ. أسلوب جمع البيانات

أ. الملاحظة

الملاحظة هي منهج يعتمد على جمع البيانات على الملاحظة المباشرة للشيء والموضوع قيد الدراسة.^{١٠} وفقا لدجالي، الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات حيث تكون المادة ويتم جمع المعلومات من خلال الملاحظة والتسجيل المنهجي لمختلف الظواهر التي هي موضوع البحث.^{١١} وفقا لسوجيونو، الملاحظة عملية معقدة، عملية تتألف من عمليات بيولوجية ونفسية مختلفة.^{١٢}

بناءً على هذا الشرح، يمكن استنتاج أن الملاحظة هي أداة تستخدم في جمع البيانات، بناءً على المعلومات التي تم جمعها من خلال الملاحظة المنظمة.

^{١٠} Amelia et al., *Op.Cit* .hlm. ١١٣

^{١١} Abigail Soesana et al., *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Yayasan Kita Menulis, ٢٠٢٣).hlm. ٥٥

^{١٢} Sugiyono, *Op.Cit*.hlm. ١٤٥

ب. الإختبار

الاختبار هو أداة قياس تحتوي على إجابات صحيحة أو خاطئة تستخدم لقياس مستوى فهم الشخص في شكل أسئلة يجب إكمالها.^{١٣} وفقا لأيكن، الاختبار في الأساس هو أداة أو أداة لقياس سلوك أو أداء شخص ما.^{١٤} تتمثل وظيفة الاختبار في البحث في تقييم عدة جوانب من قدرات الموضوع، مثل قياس قدراته المعرفية، قياس ذكاء الشخص واختباراته يمكن استخدامها أيضا لاختبار هواياته أو مواقفه أو قيمه.^{١٥}

بناء على هذا الشرح، فيمكن أن نستنتج أن الاختبار هو أداة أو أداة قياس تتكون من سؤال وله إجابة صحيحة أو خاطئة من المبحوث للحصول على المعلومات. في هذا البحث، تستخدم الباحثة نوعين من الاختبارات كأسلوب لقياس مدى إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية، وهما :

(١) الإختبار القبلي

يقال إن الاختبار القبلي هو الاختبار الأولي. يتم إجراء الاختبار القبلي لتحديد مدى إتقان الطلاب للمادة التعليمية التي سيتم تدريسها.

^{١٣} Sihotang, *Op.Cit.*hlm. ١٠٥

^{١٤} Syahrurum and Salim, *Metodologi Penelitian Kuantitatif* (Bandung: Citapustaka Media, ٢٠١٢).hlm. ١٤١

^{١٥} Tamaulina Br.Sembiring et al., *Op.Cit.*hlm.188

في هذا البحث، ويفيد الاختبار القبلي في الحصول على بيانات حول كيفية إتقان الطلاب لتعليم مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية قبل تطبيق طريقة السمعية البصرية بمساعدة وسيلة الفيديو.

(٢) الإختبار البعدي

ويقال إن الاختبار البعدي هو الاختبار النهائي. يتم إجراء الاختبار البعدي بهدف معرفة ما إذا كان الطلاب قد أتقنوا جميع المواد التعليمية التي تم تصنيفها على أنها مهمة قدر الإمكان. إذن، تم استخدام الاختبار البعدي في هذا البحث لتحديد مدى قدرة الطلاب على إتقان تعليم مهارة الاستماع في تعلم اللغة العربية بعد تطبيق طريقة السمعية البصرية بمساعدة وسيلة الفيديو.

ج. الوثائق

الوثيقة هي أي مادة مكتوبة أو فيلم آخر من سجل لم يتم إعداده بناء على طلب المحقق.^{١٦} في البحث الكمي، تهدف هذه التقنية إلى جمع المواد المستخدمة في الإطار النظري أو الأساس وفي صياغة فرضيات دقيقة.^{١٧}

^{١٦} Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga, ٢٠٢١). hlm. ١١٤

^{١٧} Soesana et al., *Op.Cit.* hlm. ٥٨

في هذه الحالة، جمعت الباحثة البيانات بواسطة الوثائق التي تم تزويدهم بها. والقراء بشكل عام للتعرف على تاريخ تأسيسها وموقعها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها، والهيكـل التنظيمي لمدرسة الإبتدائية الإخوان بوكيت تينجي، حالة المعلمين والطلاب، وحالة المرافق والبنية التحتية في مدرسة الإبتدائية الإخوان بوكيت تينجي ونتائج تقييمات مادة اللغة العربية.

و. أسلوب تحليل البيانات

١. الإحصاء الوصفي

الإحصاء الوصفي هي إحصاء تستخدم لتحليل البيانات من خلال وصف البيانات كما هي دون تقديم استنتاجات أو تعميمات عامة. بهدف إيجاد وشرح المشكلة الموجودة في البحث وتفسيرها، الموصوفة بوضوح ودقة، مرتبة بشكل منهجي بناء على الحقائق في الميدان. نتائج التحليل الوصفي هي في شكل سبب ونتيجة والتي تتكون من متغيرين هي المتغير المستقل (*independent*) والمتغير التابع (*dependent*). في التحليل الوصفي، كيفية تقديم البيانات في شكل جداول ورسوم بيانية، تحديد المتوسط (*Mean*)، المنوال والوسيط والمدى والانحراف المعياري. في الأساس، التحليل الوصفي هو نشاط تلخيص مجموعات البيانات إلى مقاييس المتوسط ومقاييس التباين.

٢. الإحصاء الاستدلالي

الإحصاء الاستدلالي هي إحصاءات تستخدم لتحليل بيانات العينة ويتم تطبيق النتائج على المجتمع الإحصائي. يطلق على الإحصاء الاستدلالي أيضا الإحصاء الاحتمالي لأن الاستنتاجات تطبق على المجتمع الإحصائي بناء على بيانات العينة التي تكون حقيقتها احتمالية.^{١٨} احتمال الخطأ بنسبة ٥٪ له مستوى ثقة بنسبة ٩٥٪ و احتمال الخطأ ١٪ له مستوى ثقة بنسبة ٩٩٪. اختبار مستوى الأهمية.

(أ) اختبار لشرط التحليل

قبل إجراء اختبار T، يتم اختبار متطلبات التحليل، بما في ذلك اختبارات الطبيعة والتجانس، على النحو التالي:

(١) الاختبار الطبيعي

يهدف اختبار الطبيعة إلى تحديد ما إذا كانت درجات المتغيرات قيد البحث تتبع توزيعا طبيعيا أم لا. لتحديد ما إذا كان توزيع البيانات طبيعيا، يتم إجراء اختبار الطبيعة بواسطة قاعدة التوزيع. القاعدة المستخدمة لتحديد ما إذا كان التوزيع طبيعيا هي إذا كانت

^{١٨} Danuri dan Siti Maisaroh, *Metodologi Penelitian Pendidikan, Yogyakarta* (Yogyakarta: Samudra Biru (Anggota IKAPI, ٢٠١٩).hlm. ١٨٢-١٨٣

درجة Sig أصغر من ٠,٠٥ ، لذا يمكن القول أن البيانات المستخدمة لا يتم توزيعها بشكل طبيعي. و إذا كانت درجة Sig أكبر من ٠,٠٥ ، لذا يمكن القول أن البيانات المستخدمة يتم توزيعها بشكل طبيعي. لتبسيط تحليل البيانات والحسابات الرياضية، تستخدم الباحثة برامجا ٢٢ SPSS.

(٢) اختبار التجانس

يتم إجراء اختبارات التجانس للتأكد من أن المجموعات التي يتم مقارنتها هي مجموعات ذات تباين متجانس. يجب أن تشمل المقارنات مجموعات متجانسة بحيث يمكن القول إن التغيرات التي تسبب الاختلافات بين المجموعات بعد العلاج ترجع فقط إلى العلاج المقدم. كما تم إجراء حسابات التجانس بواسطة برنامج SPSS ٢٢. تم اتخاذ القرار من خلال النظر إلى عمود اختبار ليفين بمستوى ثقة ٩٥٪. القاعدة المستخدمة لتحديد التجانس هي إذا كانت درجة P أصغر من ٠,٠٥ ، لذا يمكن القول أن البيانات المستخدمة لا يتم توزيعها بشكل متجانس. و إذا كانت درجة P أكبر من ٠,٠٥ ، لذا يمكن القول أن البيانات المستخدمة يتم توزيعها بشكل متجانس.

(ب) اختبار الفرضية

بمجرد استيفاء متطلبات التحليل، الخطوة التالية هي اختبار الفرضية. نستخدم نتيجة هذا الاختبار لاختبار فرضية تحديد نتائج تعلم الطلاب. للإجابة على هذه الفرضية، تم إجراء اختبار t . اختبار t المستخدم هو اختبار العينة المستقلة (*Independent sample test*)، نستخدم لتحديد ما إذا كان هناك فرق كبير بين نتائج تعلم اللغة العربية بتطبيق طريقة السمعية الشفوية بمساعدة وسيلة الفيديو بمستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بواسطة SPSS الإصدار ٢٢.

مع قواعد الاختبار إذا كان t الحساب $> t$ الجدول فالفرضية الصفرية (H_0) مردودة وإذا كان t الحساب $< t$ الجدول فالفرضية الصفرية (H_0) مقبول.

UIN IMAM BONJOL
PADANG